نشرة أخبار سوريا- المجاهدون يستعيدون السيطرة على قرية البل بريف حلب الشمالي، وتركيا تغلق مدارس مسيحية تبشيرية تستهدف السوريين في غازي عنتاب- (3_6_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 يونيو 2015 م

المشاهدات : 5656

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

100 قتيل على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على قرية البل بريف حلب الشمالي، فيما الائتلاف يطالب أصدقاء سوريا أن تكون تحركاتهم على قدر الاحداث التي تجري على الأرض، وفي الشأن الإنساني: حملة وطنية سعودية تؤمن الخبز لـ3900 عائلة في الداخل السوري، من جهتها.. تركيا تغلق مدارس مسيحية تبشيرية تستهدف السوريين في غازي عنتاب.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

100 قتيل: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 100 شخص معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 17 طفلاً و5 نساء و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 64 شخصاً، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي حماة قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مخيم اليرموك، وشنت طائرات الأسد الحربية غاراتها على مدينة دوما وبلدة النشابية، وفي حلب، ألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على بلدة تل رفعت ومدينة مارع وبلدات إحرص وحربل وتل قراح وحردتنين ورتيان وحي الميسر وحي جب القبة، وشنت طائرات الأسد غاراتها على مدينة مسكنة بصاروخين فراغيين و جمعية الكهرباء في خان العسل وعلى مدينة الأتارب بالريف الغربي و مدينة الباب بالريف الشرقي، وفي حماة، شن الطيران الحربي غاراته الجوية على قرى القسطل وقنبر والعياش وحمادي عمر وجني العلباوي وعقيربات، أما في إدلب، فقد ارتكب نظام الأسد مجزرة مروعة في بلدة كفرسجنة بحق عائلة نازحة من مدينة اللطامنة حيث ألقت مروحياته براميل متفجرة على منزلهم ما أدى لمقتل 9 أشخاص من نفس العائلة وسقوط عدد من الجرحى تم نقلهم إلى المشافي الميدانية، وقصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة مدينة خان شيخون وبلدة الرامي و محيط مطار أبو الظهور العسكري، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة سرمين وبلدات سفوهن و كفر عويد والرامي بجبل الزاوية، إلى حمص، حيث ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على المدنيين في مدينتي تلبيسة والرستن، وتعرضت منطقة الحولة لقصف بقذائف الدبابات، وفي الريف الشرقي شن الطيران الحربي غارات على مدينة السخنة استهدفت الأحياء السكنية فيها، أما في درعا، فقد ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدن الحراك والشيخ مسكين وبصرالحرير وكفرشمس وبلدات الصورة والكرك الشرقي والغارية الغربية وإبطع وصيدا وحي طريق السد.

عمليات المجاهدين:

تدمير مدفع ٥٧ لحزب الله في القلمون بريف دمشق:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في محيط اللواء 39 في الغوطة الشرقية بقذائف الهاون، وقتلوا عنصرين من قوات الأسد خلال اشتباكات على جبهة جوبر، كما استهدفوا حافلة لقوات الأسد على اتستراد السلام قرب خان الشيح وقتل العديد منهم، ودمروا مدفع ٥٧ لحزب الله بعد استهدافه بصاروخ كورنيت في جرد المعرة بالقلمون الغربي.

استعادة السيطرة على قرية البل بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة:

سيطر المجاهدون على قرية البل بالريف الشمالي بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة، وقتلوا عدداً منهم خلال اشتباكات في محيط قريتي الوحشية، وتصدوا لمحاولة تقدم عناصر التنظيم باتجاه قرية أم حوش، من جهة أخرى فقد استهدف المجاهدون معاقل قوات النظام في قرية غزل بقذائف من مدفع جهنم، كما استهدف معاقله في محيط ضاحية الأسد و في منطقة البريج بقذائف الهاون.

استعادة السيطرة على تل أعور جنوب محمبل بريف إدلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على تل أعور جنوب محمبل بعد سيطرة قوات الأسد على التل ليلاً.

نصب كمين لعناصر تنظيم الدولة في حمص:

تمكن المجاهدون من قتل 9 عناصر من تنظيم الدولة في كمين نصبوه لهم جنوب منطقة المحسا.

تفجير موقع تابع لقوات الأسد في درعا:

فجر المجاهدون موقعاً تابعاً لقوات الأسد على خط الجبهة الأول في بلدة عتمان شمال درعا، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف قواته.

المعارضة السياسية:

بقاء نظام الأسد وتمدد "داعش" لا يخدم مصلحة الشعب السوري:

طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة بأن تكون تحركات الدول من الأصدقاء على قدر ما يحدث على الأرض من متغيرات؛ تسعى لتمزيق البلاد بين عصابات البغدادي وعصابات إيران ومرتزقتها، وهو ما يؤسس ويهدد بحرب إقليمية تهز كامل المنطقة، واستغرب خوجة من اجتماعات ومؤتمرات دول التحالف وما يصدر عنها من مقررات هزيلة وغير فاعلة، لافتاً إلى أن إحراز "داعش" تقدماً في ظل اجتماعات مجموعة مكافحة "داعش" في باريس يذكرنا بتقدمات نظام الأسد العسكرية سابقاً في ظل اجتماعات مجموعة أصدقاء الشعب السوري، وأكد رئيس الائتلاف أن التراخي الذي يتعامل به المجتمع الدولي مع استمرار بقاء نظام الأسد وتمدد "داعش" لا يخدم مصلحة الشعب السوري ولا شعوب المنطقة، وهو كفيل بشد عصب الحروب فيها إلى أمد غير بعيد.

الواقع في مختلف مناطق حلب وريفها يتحدث عن نفسه بوضوح:

أوضح الناطق الرسمي باسم الائتلاف سالم المسلط أن الواقع في مختلف مناطق حلب وريفها يتحدث عن نفسه بوضوح، حيث تابعت طائرات النظام إلقاء براميلها المتفجرة صباح اليوم فوق مناطق عدة منها حلب ومدينة تل رفعت وكذلك ريف إدلب مخلفة قرابة 40 شهيداً منهم نساء وأطفال وعشرات من الجرحى حسب أرقام أولية، مشيراً إلى أن طائرات النظام تقوم بتمهيد الطريق أمام عناصر "داعش" من خلال قصف الأحياء السكنية واستهداف المدنيين بالبراميل المتفجرة ويأتي ذلك تحت نظر التحالف الدولي المجتمعون في باريس، وأكد المسلط أنه بعد الهزائم المستمرة للنظام وفرار قواته من مختلف الجبهات بدأ النظام بتسخير "داعش" وتوجيهه للاشتباك مع كتائب الثوار موفراً له الدعم والتمهيد والتغطية الجوية وهو مايكشف عن مستوى جديد من التنسيق وتلاقي المصالح الإرهابية ما بين الطرفين، دون أن يقابل ذلك أي موقف من قبل قوات التحالف الدولي الأمر الذي يثير الشكوك ويدعو للاستغراب.

الوضع الإنساني:

الهلال الأحمر التركي يقيم مشفى ميدانياً في ريف إدلب:

أعدَّ الهلال الأحمر التركي اليوم مشفى ميداني في ريف إدلب، مكوناً من 50 سريراً مجهزاً بشكل كامل بالمعدات، وأفاد نائب المدير العام للهلال الأحمر التركي، مينتز شيمشيك، بأن "تجهيز المشفى الميداني جاء بناءً على طلب قدمه أطباء سوريون في ريف إدلب، لافتاً إلى أنه تم تأمين المستلزمات الطبية والسيارات اللازمة ليقوم المشفى بمهمته على أكمل وجه، وأوضح شيمشك أن المشفى مكون من 50 سريراً، وغرف عمليات، وغرف العناية المشددة، بالإضافة الى أجهزة الأشعة فوق الصوتية، وأجهزة التصوير، بالإضافة إلى المستلزمات الخاصة بالعيادات، كما تعهد شيمشك بمواصلة تقديم المساعدات للشعب السوري، مشيراً إلى أن قوات الأسد تقصف المناطق السورية دون مراعاة لوجود الأطفال والنساء، ما تسبب بوقوع أعداد هائلة من الضحايا، لذلك فإن وجود المشافي أمر ضروري للغاية في تلك المناطق.

حملة وطنية سعودية تؤمن الخبز لـ3900 عائلة في الداخل السوري:

أطلقت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية المرحلة الرابعة لبرنامج "شقيقي قوتك هنيئاً"، لتوزيع كميات من الخبز يومياً على 3900 عائلة سورية في المناطق الشمالية من الداخل السوري، وأكد المدير الإقليمي للحملة بدر السمحان، أن الحملة تواصل عملها وملتزمة في استمرار برامجها بمختلف المحاور الطبية والتعليمية والغذائية والإيوائية والاجتماعية والموسمية، ومن بين هذه البرامج برنامج "شقيقي قوتك هنيئاً"، الذي يتم عبره توزيع كميات من الخبز يومياً على 3900 عائلة سورية، من خلال الأفران المتنقلة التي تكفلت الحملة بتجهيزها وتشغيلها في المناطق الشمالية من الداخل السوري، وعلى مقربة من معابر باب السلامة وباب الهوى على الحدود التركية السورية، وتبلغ طاقتها الإنتاجية أكثر من 64 ألف رغيف يومياً، إلى جانب توزيعها اليومي لـ20 ألف رغيف من الخبز في مناطق عدة.

مديريات الصحة تستلم أدوية لمكافحة السل:

تسلمت مديريات الصحة التابعة للحكومة السورية المؤقتة في سوريا، أدوية لعلاج 500 مريض سل خلال شهرين، ولايزال يتوفر لدى مستودع الوزارة علاج لـ1500 مريض، تأتي هذه الخطوة ضمن الخطة المتبعة في دائرة الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة بهدف تفعيل البرنامج الوطني لمكافحة السل.

المواقف والتحركات الدولية:

الضربات الجوية وحدها لن تقضي على تنظيم داعش:

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تقول منذ بداية تشكيل الائتلاف الدولي ضد "داعش"، إن الضربات الجوية وحدها لن تقضي على التنظيم، وأكد جاويش أوغلو عقب انتهاء المؤتمر الدولي الخاص بمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" في العاصمة الفرنسية باريس، أن عناصر التنظيم يواصلون تقدمهم في العراق وسوريا، وهذا يؤكد ما قالته تركيا، بأن الضربات الجوية لوحدها لن تجدي نفعا مع التنظيم، وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أعلن الأسبوع الفائت عن توافق أمريكي تركي، بتقديم دعم جوي لفصائل المعارضة السورية المعتدلة ممن يخضعون الآن لبرنامج تدريب على الأراضي التركية، والأردنية.

تركيا تغلق مدارس مسيحية تبشيرية تستهدف السوريين في غازي عنتاب:

أغلقت السلطات التركية مدارس تابعة لجمعية كنائس بيت المقدس في عدد من أحياء مدينة غازي عينتاب من بينها بيجيت سوروت، قرب الجامعة، وثلاثة فروع أخرى، وذلك نظراً لقيام تلك المدارس التابعة للجمعية المسيحية بفرض كتاب الإنجيل المقدس على الطلاب السوريين المسلمين فيها، وقالت ريم، وهي أم لطالب في مدرسة تابعة لتلك الجمعية ، إن تلك المدرسة توجه إليها السوريون القاطنون في حي مولانا، عندما سمعوا بأنها تعطي مساعدات إغاثية للسوريين، فضلاً عن تعليم أبنائهم بلا أجر مادي فيها، مشيرة إلى أن الشريحة العمرية للأطفال هي من عمر 8 سنوات إلى 12 سنة. وتشير ريم إلى أنها صدمت عندما راجعت المدرسة، وتفاجأت بقيام القائمين عليها بإهدائها سبعة كتب من الإنجيل المقدس، فضلا عن قيام المعلمات فيها بتعليم الأطفال للكتاب المقدس في حصة أسبوعية.

وبحسب ريم فإن الجمعية استغلت حاجة الأهالي، وقصر ذات اليد لديهم، فضلاً عن تفشي الجهل لدى عدد منهم، كونهم يقطنون في حي شعبي، وبدأوا بالترويج لمعتقداتهم، والتبشير بالمنهج المسيحي.

ولم تقتصر مظاهر التبشير على المسيحين في مدينة عينتاب، بل تعدتها إلى قيام الشيعة بإرسال مساعدات لأطفال مخيم أطمة ذات المذهب السني، مكتوب عليها "لبيك يا حسين" في وقت سابق، ليبقى النازح واللاجئ السوري، في كل مكان مُستهدفاً في عقيدته وفكره من قبل تلك الجمعيات التي تدعي خدمة اللاجئين والإنسانية.

يجب ألا يكون لبشار الأسد أي دور في أي حل طويل الأمد للصراع في سوريا:

قال مبعوث الرئيس الأمريكي المكلف بتنسيق عمل التحالف المعادي لتنظيم داعش، إنه يجب ألا يكون لبشار الأسد أي دور في أي حل طويل الأمد للصراع في سوريا، وقال الجنرال البحري المتقاعد جون ألن في مؤتمر صحفي في قطر إن مناقشة نشيطة جدا تدور بين عدد من الدول عن كيفية تحقيق انتقال سياسي في دمشق لكن مثل هذا الحل لن يشمل الأسد، وبخصوص تنظيم "داعش" أكد ألن أن نمو هذا التنظيم له تبعات عالمية وإذا لم يتم تحجيمه فقد يفسد تقدم البشرية، وقال ألن إن التنظيم لا يعد مشكلة عراقية أو سورية فحسب ولكنه مشكلة إقليمية قد تحدث تداعيات عالمية، وأضاف أن من المهم أن تصبح كل القوى المناهضة لتنظيم "الدولة الإسلامية" في العراق تحت سلطة الحكومة العراقية، وتابع أن مهمة التصدي لتدفق المقاتلين الأجانب ليست مهمة تركيا وحدها، وأضاف أن حدود تركيا مع سوريا والعراق هي خط الدفاع الأخير.

معبر جابر سيبقى مغلقاً حتى إشعار أخر:

أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، أن مركز حدود جابر، المحاذي لحدود نصيب السوري، والذي سقط بأيدي فصائل المعارضة السورية مؤخراً، مايزال مغلقاً لإشعار آخر، لحين عودة الأوضاع الأمنية لدى المعبر، بما لا يشكل خطراً على أرواح المواطنين، ونقلت صحيفة "الغد" الأردنية عن الوزير المومني، قوله: إن الحكومة لم تتخذ حتى اللحظة قرارًا بإعادة فتح الحدود، وستبقى مغلقة أمام حركة المسافرين ونقل البضائع لحين استقرار الأوضاع على الجانب الآخر من الحدود، وتأتي تصريحات الوزير الأردني بعد يومين من إعلان المعارضة السورية في درعا جنوب سوريا، عن تشكيل "أمانة جمركية" بالمنطقة الحرة المشتركة مع الأردن. وذلك بهدف العمل على ضبط الأمور الأمنية وتسهيل دخول الموظفين والعاملين إلى المنطقة الحرة. بحسب معارضين، وقالت مصادر بالمعارضة، إن تشكيل الأمانة الجمركية جاء بعد عمل للجنة المدنية استمر أكثر من شهر ونصف الشهر، حيث واجهت صعوبات وتحديات كثيرة. وبدأت عملها عند معبر نصيب السوري.

آراء المفكرين والصحف:

الجنرال المشارك في ذبح السوريين:

ياسر الزعاترة

مؤكد أن الجنرال عون لا يرسل رجالاً إلى سوريا لكي يشاركوا حليفه حزب الله القتال إلى جانب نظام بشار الأسد، مع أنه ربما لو استخدم منظومة الحشد الطائفي، وأعلن أنها "معركة وجود" على غرار أمين عام الحزب، لربما تمكن من استقطاب بضع عشرات من المقاتلين، ولحلَّ للحزب عقدة مستعصية تتمثل في الخروج من أسر المعركة الطائفية في سوريا، وحيث لا يقاتل إلى جانب النظام إلا الشيعة المجلوبون من أصقاع الأرض، وقد نشرت المواقع اللبنانية أخباراً حول مساعي الحزب لاستقطاب حفنة من المقاتلين الفلسطينيين لإرسالهم إلى سوريا بإغراء المال، ولذات السبب المشار إليه بطبيعة الحال. كما أوردت بعض المواقع أخباراً عن تدريب الحزب لمقاتلين مسيحيين من أنصار عون لذات الغرض.

على أن عدم إرسال الجنرال لمقاتلين إلى سوريا، لا يعني براءته من قتل السوريين، ليس بوقوفه السياسي إلى جانب بشار الأسد، وتحذيره من "الظلاميين" الذين يقاتلونه وحسب، بل أيضاً بمنحه الغطاء السياسي للحزب الذي يقاتل في سوريا إلى جانب النظام، وفي كل المناطق، كما أكد نصر الله.

الربيع العربي لم يرفع شعاراً طائفياً، والثورة السورية تحديداً كانت مبالغة في هذا البعد، لكن ذلك لم يشفع لها، كما أن أحداً لم يتحدث عن دولة دينية، بل دولة مدنية يتساوى فيها الجميع، بصرف النظر عن العرق والمذهب، قبل أن تحوّله إيران (أعني الربيع العربي) من خلال سوريا إلى مسار طائفي.

إن ما يفعله الجنرال عون لا يشكل عدواناً على الشعب السوري الذي خرج يطلب حريته وكرامته وحسب، بل هو عدوان على اللبنانيين أيضاً، ممن يريدون التخلص من الوصاية الإيرانية التي تستخدم نظام الأسد أيضاً، ولا ندري كيف تكون الأصولية الشيعية الواضحة، هي الملاذ في مواجهة الأصولية السنية (المفترضة)، اللهم إلا حين نتذكر فكرة تحالف الأقليات التي انسجم معه فيها رجال دين مسيحيون مع الأسف؟! (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عمر حاج يوسف قرندل _ حلب _ مدينة تل رفعت

حازم علي محمد قرندل _ حلب _ مدينة تل رفعت

علي محمد حاج حسن قرندل _ حلب _ مدينة تل رفعت

محمد عبد الغني حسين عليطو _ حلب _ مدينة تل رفعت

مدين عادل كبصو _ حلب _ مدينة تل رفعت

محمد صادق برو _ حلب _ مدينة تل رفعت

أحمد معصوم (أبو المجد) _ حلب _ مدينة تل رفعت

قيسم محمد علوش _ حلب _ مدينة تل رفعت

أحمد محمد شوبك _ حلب _ مدينة تل رفعت

وئام أحمد شوبك _ حلب _ مدينة تل رفعت

علاء أحمد شوبك _ حلب _ مدينة تل رفعت

هبة عبد القادر_ حلب _ مدينة تل رفعت

إيناس عبدو حمود بلاو _ حلب _ مدينة تل رفعت

سوزان عبدو حمود بلاو _ حلب _ مدينة تل رفعت

فاطمة عبدو حمود بلاو_ حلب _ مدينة تل رفعت

طلال محمد عصيدة _ حلب _ مدينة تل رفعت

محمد يوسف ملدعون _ حلب _ مدينة تل رفعت

يحيى بكري قرندل _ حلب _ مدينة تل رفعت

عمر كامل جويني _ حلب _ مدينة تل رفعت

عدنان جمعة العبود _ حلب _ مدينة الباب

عمر جمعة العبود_ حلب _ مدينة الباب

أحمد الشعبان _ حلب _ مدينة الباب

بدر الدين سقعان _ حلب _ حيّ جب القبة

أحمد حلبية _ حلب _ حيّ جب القبة

عمر عبد القادر فرواتي _ حلب _ حيّ جب القبة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- سوريا مباشر
- سراج برس
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- وكالة الأناضول
- صحيفة الغد الأردنية
- العرب القطرية
- حلب نيوز

المصادر: